المؤتمر العلمي الأول
لطلاب المرحلة الجامعية والدراسات العليا
الجامعة الأسمرية الإسلامية 1445هـ- 2023م

الوحدة النفسية لدى طلبة كلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية

رحاب عمر أبوعلي و إسماعيل عبدالله صوان*

قسم التربية وعلم النفس، كلية الآداب، الجامعة الأسمرية الإسلامية، زليتن، ليبيا.

*البريد الإلكتروني: ismael.abdallah249@gmail.com

The Psychological Loneliness Among Students of Faculty of Science at Alasmarya Islamic University

Rehab Omar Abu-Ali and Ismail Abdalla Souan *

Department of Education and Psychology، Faculty of Arts، Alasmarya Islamic University، Zliten، Libya.

الملخص

هدف البحث الحالي إلى التعرف على مستوى الوحدة النفسية لدى طلبة كلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية. تكونت عينة البحث من (302) طالباً وطالبة، منهم (113) طالب و (189) طالبة تم اختيارهم باستخدام العينة العشوائية الطبقية. تم استخدام مقياس الوحدة النفسية من إعداد راسيل (1996). لتحقيق أهداف البحث تم استخدم المنهج الوصفي التحليلي. أظهرت نتائج هذا البحث أن مستوى الوحدة النفسية لدى طلبة كلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية كان منخفضاً. كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) على مقياس الوحدة النفسية لدى طلبة كلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية تعزى لمتغير النوع. بينت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) على مقياس الوحدة النفسية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية (أعزب ــ متزوج) لصالح غير المتزوجين. كما بينت نتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) على مقياس الوحدة النفسية تعزى لمتغير الفصل الدراسي لصالح الفصل الدراسي الثاني.

الكلمات الدالة: الوحدة النفسية، طلبة كلية العلوم، الجامعة الأسمرية الإسلامية، زليتن.

Abstract

The present research aimed to identify level of psychological loneliness among the students of the faculty of science at Alasmarya Islamic University in the city of Zliten. The research sample was consisted of 302 students, including (113) male and (189) female students who were selected using a stratified random sampling method. The Psychological Loneliness Scale prepared by Rasel (1996) was used. To achieve its objectives, the descriptive and analytical method was used. The research results showed that level of psychological loneliness among students of the faculty of science at

Alasmarya Islamic University was low. As showed, there were no statistically significant differences on the full scale of psychological loneliness at the level of (0.05) with regard to gender variable. The results indicated that there were statistically significant differences on the full scale of psychological loneliness at the level of (0.01) with regard to Marital status variable in favor of unmarried students. As indicated, there were statistically significant differences on the full scale of psychological loneliness at the level of (0.01) with regard to semester variable in favor of second semester.

Keywords: *Psychological loneliness. Students of the faculty of science. Alasmarya Islamic University. Zliten.*

1. المقدمة

إن طلبة المرحلة الجامعية يشكلون شريحة هامة وأساسية في المجتمع والاهتمام بهم أصبح من أبرز الاهتمامات لدى المجتمعات عامةً؛ إذ تعدُ هذه المرحلة مرحلة انتقالية مهمة في حياة الطالب الحالية والمستقبلية، حيث يواجه فيها العديد من الخبرات الجديدة، والتي تتطلب منه مهاراتٍ اجتماعية وشخصية من أجل إحداث التوافق وتحقيق الذات، فهي تتميز بأنها مرحلة قرارات تتعلق بأسلوب الحياة الأكاديمية والاجتماعية، والتي قد يواجه فيها الطالب العديد من المشكلات من بينها شعوره باليأس والوحدة النفسية (زموري ومنادلي،2019: 107). فالوحدة النفسية تعد من بين المفاهيم التي لاقت اهتماماً كبيراً من قبل الباحثين في مجال التربية وعلم النفس، ونتيجة للتغيرات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والسياسية التي شهدها المجتمع العالمي في القرن الحادي والعشرين والتي أدت إلى الكثير من المواقف الضاغطة على نفسية الطالب، مما يدفعه إلى الوحدة النفسية، حيث يشعر بوجود فجوة نفسية بينه وبين زملائه مما يدفعه للعزلة والانطواء والبعد المستمر وعدم ممارسة دوره بشكل طبيعي في الوسط الجامعي (القيق، 2011: 587-599). ونظراً إلى أن المرحلة الجامعية تعدُ من المراحل المهمة في حياة الطالب، ونتيجة إلى ما يحدث فيها من تغيرات نفسية واجتماعية؛ أصبح من الضروري دراسة بعض المشكلات التي تحدث فيها، ومن بينها مشكلة الوحدة النفسية للوقوف على أسبابها واقتراح الحلول المناسبة لعلاجها، ومن هنا يتجلى الاهتمام بموضوع هذا البحث وأهدافه كمحاولة للكشف عن مستوى الوحدة النفسية لدى طلبة كلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية بمدينة زليتن.

1.1. مشكلة البحث وتساؤلاته

تعد الوحدة النفسية من بين المشكلات التي قد يتعرض لها الطالب الجامعي نتيجة لدخوله في بيئة جديدة تختلف عن بيئته السابقة، والتي تتطلب منه عدة مهارات اجتماعية وشخصية من أجل إحداث التوافق وتحقيق الذات، وقد يؤدى الفشل في تحقيق ذلك إلي ظهور الكثير من المشكلات

النفسـية ومنها الوحدة النفسـية (عبد الحق، 2016: 8)، ويرى شـيبي (2003: 4) أنها بداية للعديد من المشـكلات التي قد يعاني منها الطالب، حيث يشـعر بعدم السـعادة والإحسـاس القهري بالعجز نتيجة للعزلة الاجتماعية والانفعالية عن زملائه، كما أن الشـعور بالوحدة النفسـية يعد شـعورًا نفسـيًا مؤلمًا يمكن أن يكون مسؤولًا عن أشكال متنوعة من المعاناة.

بالإضافة إلى ذلك فقد لاحظت الباحثة وجود هذه المشكلة (الوحدة النفسية) بين الطلبة وهي مشـكلة تسـتدعى البحث، وباعتبار أن الكلية تضـم طلبة وطالبات ينتمون إلى بيئات اجتماعية مختلفة، فإنها تعد أرضـية خصـبة لدراسـة موضـوع الوحدة النفسـية لدى طلبة كلية العلوم بالجامعة الأسـمرية الإسلامية بمدينة زليتن. وعليه فإن مشكلة البحث تتحدد بالإجابة على التساؤلات التالية:

- ما مستوى الوحدة النفسية لدى طلبة كلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية عند مســـتوى معنوية (0.05) على مقياس الوحدة النفسية لدى طلبة كلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية تعزى لمتغير النوع (ذكور/ إناث)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية عند مســـتوى معنوية (0.05) على مقياس الوحدة النفسـية لدى طلبة كلية العلوم بالجامعة الأسـمرية الإسـلامية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية (أعزب/ متزوج/أرمل/ مطلق)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية عند مســـتوى معنوية (0.05) على مقياس الوحدة النفسـية لدى طلبة كلية العلوم بالجامعة الأسـمرية الإسـلامية تعزى لمتغير الفصـل الدراسـي (الثاني / السادس)؟

2.1. أهداف البحث

- الكشـف عن مسـتوى الوحدة النفسـية لدي طلبة كلية العلوم بالجامعة الأسـمرية الإسـلامية بمدينة زليتن.
- معرفة فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصـــائية عند مســـتوى معنوية (0.05) على مقياس الوحدة النفســـية لدى طلبة كلية العلوم بالجامعة الأســـمرية الإســـلامية تعزى لمتغير النوع (ذكور/إناث).
- التعرف على الفروق ذات دلالة إحصـــائية عند مســـتوى معنوية (0.05) على مقياس الوحدة النفسـية لدى طلبة كلية العلوم بالجامعة الأسـمرية الإسـلامية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية (أعزب/متزوج/ أرمل/مطلق).

- معرفة فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصـائية عند مسـتوى معنوية (0.05) على مقياس الوحدة النفسـية لدى طلبة كلية العلوم بالجامعة الأسـمرية الإسـلامية تعزى لمتغير الفصل الدراسي (الثاني/السادس).

3.1. أهمية البحث

تتمثل فيما يلي:

1.3.1. الأهمية النظرية:

- قد يفيد البحث الحالي الباحثين والدارسـين في إجراء أبحاث أخرى جديدة من خلال الاطلاع على ما قد يصل إليه من نتائج وتوصيات، وإمكانية إجراء دراسات مشابهة على عينات أخرى.
- إضـافة علمية إلى المكتبة النفسـية والتربوية بشـكل عام وإلى مكتبة كلية الآداب على وجه الخصوص.
- يمدنا هذا البحث بإطار نظري عن الوحدة النفسية.

2.3.1. الأهمية التطبيقية:

- إمكانية الاسـتفادة من نتائج هذا البحث في بناء برامج إرشـادية مناسـبة للتعامل مع مشـكلة الوحدة النفسية.
- قد تفيد نتائج هذا البحث في وضـع برامج معالجة ومسـاعدة للتخلص من الوحدة النفسـية، وبرامج وقائية لكافة الطلبة لتجنيبهم الوقوع في هذه المشكلة.
- إمكانية الاسـتفادة من نتائج البحث الحالي في إعداد برامج وخطط قد تحد من مسـتوى الوحدة النفسية.

4.1. حدود البحث

الحدود الموضوعية: تتمثل في موضوع الوحدة النفسية.

الحدود المكانية: أجري البحث الحالي داخل كلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية.

الحدود البشرية: أجري البحث الحالي على طلبة كلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية.

الحدود الزمنية: أجري هذا البحث في العام الجامعي (2023/2022).

5.1. تحديد مصطلحات البحث

مفهوم الوحدة النفسية: "هي الخبرة غير السارة الناشئة عن وجود خلل في شبكة العلاقات الاجتماعية للفرد بنوعيها الكمي والكيفي" (مراكشي، 2014: 50).

الوحدة النفسـية إجرائياً: هي الدرجة الكلية التي يحصـل عليها الطالب من خلال إجابته على مقياس الوحدة النفسية المستخدم في هذا البحث.

طلبة كلية العلوم: هم من تنطبق عليهم هذه الصـفة بالكلية اعتباراً من تاريخ تسـجيلهم وحتى زوال هذه الصفة عنهم، إما بتخرجهم أو بإلغاء تسجيلهم، أو في حالة إيقاف القيد (الهليب وآخرون، 2022: 9).

كلية العلوم: تقع كلية العلوم التابعة للجامعة الأسـمرية الإسـلامية بمدينة زليتن، في منطقة القزاحية وتبعد بالسـيارة قرابة 11كليو متر من بوابة كعام على طريق الوادي، كما تبعد عن كوبري مدينة زليتن مسافة 9 كم بالسيارة باتجاه الغرب على الطريق الساحلي، وتضم الكلية 10 أقسام علمية تمنح درجة البكالوريوس ومنها (قسـم الإحصـاء، قسـم الأحياء الدقيقة، قسـم الجيولوجيا، قسـم الحاسـوب) (أبوقميزة وآخرون، 2022: 14).

الجامعة الأسـمرية الإسـلامية: هي الجامعة الوحيدة في ليبيا المتخصـصـة في التعليم الديني بعد أن أغلقت جامعة محمد بن على السـنوسـي، وهي بهذه التسـمية تنتسـب إلى عبد السـلام الأسـمر مؤسـس أهم المراكز الإسلامية في ليبيا، ويقع المقر الرئيسي للجامعة في مدينة (زليتن) بغرب ليبيا.

مدينة زليتن: تقع هذه المدينة على بعد حوالي 150 كم غرباً عن العاصـمة الليبية طرابلس وتطل على البحر المتوسـط شـمالاً، ويحدها من الغرب مدينة الخمس ومن الشـرق مدينة مصـراته، ومن الجنوب مدينة بني وليد.

2. الإطار النظري

1.2. الوحدة النفسية

قد يعاني الإنسـان في المجتمع مشـكلات عدة منها نفسـية واجتماعية واقتصـادية، ومن المشـكلات النفسـية التي قد يعاني منها شـعوره بالوحدة النفسـية، وهي حالة يتفرد بها الإنسـان عن باقي الكائنات الحية وسـبب راجع لامتلاكه نظام اجتماعي يتأثر به و يؤثر فيه ، وأي تغير يحدث في نظامه الاجتماعي أو حدوث أي خلل في شـبكة علاقاته الاجتماعية التي تربطه بغيره ينعكس عليه بشـكل سـلبي مما قد يسـاهم في شـعوره بالوحدة النفسـية (جودت، 2011: 201). ويشـير حمادة (2003: 18) إلى أن عدم القدرة على التفاعل مع الناس واعتزالهم من شأنه أن يؤدى بالإنسان إلى الشعور بالوحدة مما يسبب له الحزن والضيق، فالإنسان بحاجة إلى أن يعيش في جماعة يتفاعل معها ويتبادل معهم المودة والمحبة والاحترام والتقدير.

2.2. النظريات المفسرة للوحدة النفسية

1.2.2. نظرية التحليل النفسي-فرويد:

عرّف فرويد الوحدة النفسية بأنها عملية تنشأ عن تنافر العناصر داخل الفرد، وتشمل (الهو، الأنا، الأنا الأعلى)، والتي يمكن أن نؤدي إلى عدم توافقه مع ذاته ومع محيطه الاجتماعي. فالشعور بالوحدة النفسية يحدث نتيجة للقلق العصابي الذي يعاني منه الأفراد في مرحلة الطفولة، والذي له دور كآلية دفاع نفسية تعمل على حماية الشخصية من التهديدات التي قد تنجم عن البيئة الاجتماعية، ويظهر ذلك في شكل عزلة وانسحاب (الجباري، 2012: 7-8).

2.2.2. النظرية السلوكية:

يرى السلوكيون أن الأفراد الذين يعانون من اضطرابات نفسية لديهم سلوك سلبي لا يساعدهم على تحقيق أهدافهم والاستمتاع بعلاقاتهم، وهذا السلوك متعلم يكتسبه الفرد من خلال تفاعله مع البيئة المحيطة به. ويرى واطسون أن الشعور بالوحدة النفسية نمطاً سلوكياً لم يتوفر له تعزيز اجتماعي إيجابي، كما يرى سكنر بأنه سلوك يتخذه الفرد تبعاً لإدراكه باستجابات الآخرين في البيئة الاجتماعية (النيراب، 2016: 26-27).

3.2.2. نظرية التدرج الهرمي للحاجات الإنسانية (أبراهام ماسلو):

أبراهام ماسلو هو شخصية بارزة في مجال علم النفس الحديث، حيث قدم رؤية جديدة وحركة مبتكرة في علم النفس الإنساني خلال السنوات الأخيرة. يعتقد أن جميع السلوكيات البشرية تهدف إلى تحقيق احتياجات معينة، ويشير إلى أن الشعور بالوحدة النفسية ينشأ نتيجة لعدم تحقيق احتياجات الانتماء والحب. لذا، فإن الفرد الذي يعاني من الوحدة النفسية يكون مدفوعاً بشعورٍ عميقٍ بالاحتياج إلى الاتصال الاجتماعي والصداقة، كما يسعى إلى تجاوز مشاعر الاغتراب والعزلة التي نتجت عن التحولات الاجتماعية، وتفكك الجماعات التقليدية، وتفتيت الروابط الأسرية، والفجوة بين الأجيال نتيجة للاعتماد المستمر على الحضر، وغياب التفاعل المباشر (الغمادي، 2020: 1496).

4.2.2. النظرية التفاعلية:

يعزز الاتجاه التفاعلي في تفسير الوحدة النفسية أراء ويسWeiss؛ حيث يرجع الوحدة النفسية إلى محددين هما:

- أن الوحدة النفسية ليست نتيجة واحدة فقط لعوامل شخصية أو موقفية، بل هي نتيجة تفاعلية ناتجة عن تأثير تلك العوامل معاً

- تُعد الوحدة النفسية نتيجة لتفاعلات الفرد الاجتماعية غير المكتملة، حيث تُعتبر العوامل الداخلية (الشخصية) والعوامل الخارجية (الموقفية) من أسباب هذه الوحدة. ومع ذلك، يظهر أن ويس Weiss يولي اهتماماً أكبر للعوامل الموقفية (عبد الحق، 2016: 105).

5.2.2. التعقيب على النظريات المفسرة للوحدة النفسية:

بناءً على ما ورد في النظريات المفسرة للوحدة النفسية نجد أن نظرية التحليل النفسي فسرت الوحدة النفسية بأنها عملية تنافر بين (الهو، الأنا، الأنا الأعلى) مما يؤدى إلى سوء توافق الفرد مع نفسه ومع بيئته الاجتماعية. أما النظرية السلوكية فسرت الوحدة النفسية بأنها نتيجة لسلوك متعلم من البيئة المحيطة. أما نظرية التدرج الهرمي للحاجات الإنسانية ترى أن الوحدة النفسية تنشأ بسبب عدم إشباع حاجات الانتماء والحب. والنظرية التفاعلية فسرت الوحدة النفسية بأنها نتاج تفاعلات الفرد الاجتماعية الغير مكتملة. وتتبني الباحثة النظرية التفاعلية لأنها كانت أكثر شمولية مقارنة بباقي النظريات، وذلك لكونها اهتمت بالعوامل الشخصية والاجتماعية معاً في تفسير الوحدة النفسية.

3.2. الدراسات السابقة

دراسة القيق (2011): الوحدة النفسية لدى طلبة كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى بغزة فلسطين. هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الوحدة النفسية لدى طلبة كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى، والتعرف على دلالة الفروق وفقاً لكلا من الجنس والمستوى الدراسي. تم استخدم مقياس الوحدة النفسية من إعداد الباحث (2008). تكونت عينة الدراسة من (175) طالبا وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية. تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الوحدة النفسية لدى طلبة الكلية كان متوسط، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوحدة النفسية لدى طلبة كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى بغزة تعزى لمتغير الجنس، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الوحدة النفسية لدى طلبة كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى بغزة تعزى لمتغير المستوى الدراسي ولصالح المستوي الرابع.

دراسة الجباري (2012): الوحدة النفسية لدى طلبة جامعة كركوك بالعراق. هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة في ضوء المتغيرات (الجنس والمرحلة الدراسية). تم استخدام مقياس للوحدة النفسية من إعداد الباحث. تم اختيار عينة الدراسة باستخدام أسلوب العينة العشوائية الطبقية، والبالغ عددها (100) طالب وطالبة. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي. بينت نتائج الدراسة أن هناك درجة عالية من الوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة، بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير

الجنس، بالإضـافة إلى ذلك أظهرت تائج الدراســة وجود فروق ذات دلالة إحصــائية في درجة الوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير المرحلة الدراسية ولصالح المرحلة الأولى.

دراســة ابريعم (2013): الوحدة النفســية وعلاقتها بإدمان الإنترنت لدى طلبة جامعة أم البواقي في الجزائر. هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الوحدة النفسية وإدمان الإنترنت لدى عينة من طلبة جامعة أم البواقي/الجزائر، كما التعرف على دلالة الفروق بين الجنســين في إدمان الإنترنت والوحدة النفســية. تكونت عينة الدراســة من (243) طالبا، منهم (103) طالب و(140) طالبة من معظم كليات جامعة أم البواقي، تم اختيارهم بطريقة العينة القصــدية (العمدية). تم اســتخدام المنهج الوصـفي الارتباطي. تم اسـتخدام مقياسـان هما مقياس الوحدة النفسـية من إعداد قشـقوش (1988) ومقياس إدمان الإنترنت من إعداد أحمد (2012). أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوحدة النفسية وفقاً لمتغير الجنس لصالح الذكور.

دراســة الكريديس (2016): الوحدة النفســية وعلاقتها بالتوافق النفســي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، مصر. هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الوحدة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي، كما التعرف على دلالة الفروق وفقاً لمتغير (الجنس، الحالة الاجتماعية، المسـتوى الدراسي). تكونت عينة الدراسة من (399) طالب وطالبة، منهم (200) ذكور (199) إناث، تم اختيارهم باستخدام أسلوب العينة العشوائية الطبقية. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي. تم استخدام مقياس الوحدة النفســية من إعداد مصــطفى والشــريفين (2013) ومقياس التوافق النفســي الاجتماعي من إعداد الجامعي (2000). أظهرت نتائج الدراســة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصــائية في مقياس الوحدة النفسـية تعزى لمتغير (الجنس، المسـتوى الدراسـي)، في حين وجود فروق دالة إحصـائيا عند مسـتوى (0.05) في الوحدة النفسية لصالح غير المتزوجين.

دراسة النيراب (2016): الوحدة النفسية وعلاقتها بالنسق القيمي لمدمني مواقع التواصل الاجتماعي من طلبة الجامعات بمحافظات غزة، فلسـطين. هدفت الدراســة إلى التعرف على العلاقة بين الوحدة النفسية والنسق القيمي لمدمني مواقع التواصل الاجتماعي من طلبة الجامعات بمحافظات غزة في ضـوء بعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس، المعدل التراكمي، ـــ المسـتوى الدراسـي ـــ الحالة الاجتماعية، الجامعة، دخل الأسـرة). تم اسـتخدام المنهج الوصـفي التحليلي. تكونت عينة الدراسـة من (407) طالب وطالبة، تم اختيارهم باستخدام العينة العشوائية الطبقية. تم استخدام مقياس الوحدة النفسية لراسيل مترجم إلى اللغة العربية ومقياس النسق القيمي وإدمان مواقع التواصل الاجتماعي من إعداد الباحثة. بينت نتائج الدراســة إلى أن درجة اســتجابة أفراد العينة في مقياس الوحدة النفســية

جاءت مرتفعة، كما بينت وجود فروق دالة إحصـائيا في مسـتوى الوحدة النفسـية لمدمني مواقع التواصل الاجتماعي تعزى للمتغيرات: (الجنس والمستوى الدراسي والحالة الاجتماعية والمعدل التراكمي).

دراسـة عبد الوهاب (2021): الوحدة النفسـية لدى طلاب الجامعة (دراسـة ميدانية على طلاب جامعة تلمسـان في الجزائر). هدفت الدراسـة إلى تحديد مسـتوى الوحدة النفسـية لدى طلاب الجامعة. واسـتخدم الباحث المنهج الوصـفي. بلغت عينة الدراسـة (47) طالب وطالبة من قسـم علم النفس بجامعة تلمسان، تم اختيارهم بطريقة العينة القصدية. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي. نم اعتماد مقياس الوحدة النفسية لراسيل (1996) تعريب الدسوقي (1998). أسفرت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى متوسط للوحدة النفسية، في حين لا توجد فروق في مستوى الوحدة النفسية تعزى إلى متغير الجنس والمستوى التعليمي والسن.

1.3.2. التعقيب على الدراسات السابقة:

تم التعقيب على الدراسـات السـابقة وفقاً للبنود الآتية من حيث مكان إجراء الدراسـات، من حيث الهدف، من حيث العينة، من حيث المنهج، من حيث الأداة، من حيث النتائج كالتالي:

أ) من حيث مكان إجراء الدراسـات: فقد أجريت دراسـتان في فلسـطين وهما دراسـة القيق (2011) ودراسة النيراب (2016)، وأجريت دراستان في الجزائر وهما دراسة ابريعم (2013) ودراسة عبد الوهاب (2021)، ودراسة الكريديس (2016) في مصر وأجريت دراسة الجباري (2012) في العراق.

ب) من حيث الهدف: اتفقت بعض الدراسات فيما بينها من حيث الهدف حيث هدفت كلاً من دراسة عبد الوهاب (2021) ودراسـة القيق (2011)و دراسـة الجباري (2012) إلى معرفة مسـتوى الوحدة النفسـية لدى طلبة الجامعة، ما عدا دراسـة النيراب (2016) التي هدفت إلى التعرف على مسـتوى الوحدة النفسـية وعلاقتها بالنسـق القيمي لمدمني مواقع التواصـل الاجتماعي من طلبة الجامعات بمحافظات غزة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية ،ودراسة ابريعم (2013) هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الوحدة النفسـية وإدمان الإنترنت لدى عينة من طلبة جامعة أم البواقي ، الجزائر والفروق بين الجنسـين في إدمان الإنترنت والوحدة النفسـية ، أما دراسـة الكريديس (2016) هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الوحدة النفسـية والتوافق النفسـي الاجتماعي، كما هدفت إلي التعرف على الفروق في متغيرات الدراسة بسبب متغير (الجنس، الحالة الاجتماعية، المستوى الدراسي).

ج) من حيث العينة: تشـابهت جميع الدراسـات السـابقة مع البحث الحالي من حيث العينة جميعها طبقت على طلبة الجامعات مثل دراسـة عبد الوهاب (2021)، التي بلغت عدد عينتها (47) طالب وطالبة ودراسة الجباري (2012)، تكونت العينة من (100) طالب وطالبة ودراسة القيق(2011)، تكونت العينة من (157) طالب وطالبة ودراسـة النيراب (2016)، بلغت عدد عينتها (207) طالب وطالبة

ودراســة ابريعم (2013)، تكونت العينة من (243) طالب وطالبة ، أما أقصــى عدد من العينات لدى دراسـة الكريديس (2016) حيث بلغ (399)طالب وطالبة وبلغ عدد عينة البحث الحالي (302) من طلبة كلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية بمدينة زليتن.

د) من حيث المنهج: اسـتخدمت جميع الدراسـات السـابقة المنهج الوصـفي التحليلي، باسـتثناء دراسـة ابريعم (2013) التي استخدمت المنهج الوصفي الارتباطي.

هـ) من حيث الأداة: استخدمت معظم الدراسات السابقة مقياس راسيل للوحدة النفسية مثل دراسة النيراب (2016) ودراســة عبد الوهاب (2021)، باســتثناء دراســة الجباري (2012) التي اســتخدمت مقياس الوحدة النفســية من إعداد الباحثة ودراســة الكريديس (2016) اســتخدمت مقياس الوحدة النفسـية من إعداد (مصـطفى والشـريفين، 2013) ودراسـة القيق (2011) اسـتخدمت مقياس الوحدة النفسـية من إعداد الباحث (2008) ودراسـة ابريعم (2013) اسـتخدمت مقياس الوحدة النفسـية من إعداد (قشـقوش، 1988).

و) من حيث النتائج:

دراسـة القيق (2011)، وتوصـلت أهم النتائج إلى أن مسـتوى الوحدة النفسـية لدى طلبة الكلية كانت متوسـطة، كما توصـلت إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصـائية في مسـتوى الوحدة النفسـية لدى طلبة كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى بغزة تعزى لمتغير الجنس، بالإضافة إلي ذلك أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوحدة النفسية لدى طلبة كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى بغزة تعزى لمتغير المستوى الدراسي ولصالح المستوي الرابع.

دراسة الجباري (2012)، أسفرت أهم النتائج أن هناك درجة عالية من الوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة، كما أســفرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصــائية في درجة الوحدة النفســية لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الجنس. بينت نتائج الدراســة كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصــائية في درجة الوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير المرحلة الدراسية ولصالح المرحلة الأولى.

دراسة عبد الوهاب (2021)، وتوصلت أهم نتائج الدراسة إلى وجود مستوى متوسط للوحدة النفسية في حين لا توجد فروق في مستوى الوحدة النفسية تعزى إلى متغير الجنس والمستوى التعليمي والسن.

دراسـة ابريعم (2013)، وكشـفت الدراسـة عن وجود فروق ذات دلالة إحصـائيا بين الطلاب والطالبات في مستوى الوحدة النفسية لصالح الذكور.

دراسة الكريديس (2016)، وتوصلت أهم النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمقياس الوحدة النفسية تعود لاختلاف (الجنس، المستوى الدراسي) ووجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) في الوحدة النفسية لصالح الغير متزوجين.

دراسة النيراب (2016)، توصلت أهم نتائج هذه الدراسة إلى أن درجة استجابة أفراد العينة في مقياس الوحدة النفسية جاءت مرتفعة ووجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الوحدة النفسية لمدمني مواقع التواصل الاجتماعي تعزى للمتغيرات: (الجنس والمستوى الدراسي والحالة الاجتماعية والمعدل التراكمي).

2.3.2. نتائج البحث الحالي:

توصل البحث الحالي إلى النتائج التالية:

- مستوى الوحدة النفسية لدى طلبة كلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية منخفض.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) على مقياس الوحدة النفسية لدى طلبة كلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية (أعزب – متزوج) لصالح الغير متزوجين.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) على مقياس الوحدة النفسية لدى عينة الفصل الدراسي الثاني والسادس من طلبة كلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية لصالح الفصل الدراسي الثاني.

3.3.2. أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- تزويد الباحثة ببعض المعلومات المتعلقة بموضوع البحث.
- اختيار متغيرات البحث.
- تحديد مشكلة البحث وصياغتها.
- الوصول للمنهج الملائم لموضوع البحث.
- تحديد أداة جمع المعلومات والبيانات وبالإضافة إلى اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة.

3. منهجية البحث وإجراءاته

1.3. منهج البحث

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لموضوع البحث، إذ يهتم هذا المنهج "بدراسة متغيرات البحث كما هي لدى أفراد العينة دون أن يكون للباحثة دور في ضبط المتغيرات، كما يهتم بوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً، فالتعبير الكمي يعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار

هذه الظاهرة وحجمها ودرجات ارتباطها مع الدرجات الأخرى، أما التعبير الكيفي، فيصـف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها" (أبو النصر، 2004: 131-132).

2.3. مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث من جميع طلبة كلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية والبالغ عددهم (1400) طالب وطالبة منهم (526) طالب بنسبة (38%)، (874) طالبة بنسبة (62%). والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول 1. توزيع أفراد مجتمع البحث وفقاً لمتغير الجنس

المجتمع	ن	%
الطلاب	526	%38
الطالبات	874	%62
المجموع	**1400**	**%100**

3.3. عينة البحث

تم اختيار عينة البحث باسـتخدام طريقة العينة العشـوائية الطبقية، والبالغ عددها (302) طالب وطالبة وتم تحديد حجم عينة البحث بحجم (0.05) من مجتمع البحث باسـتخدام معادلة "سـتيفن ثامبسـون" بواقع (113) طالب بنسـبة 38%، و (189) طالبة بنسـبة 62%، بحيث تكون ممثلة تمثيلاً صادقاً لطبقات مجتمع البحث، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول 2. توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير الجنس

النوع	ن	%
ذكور	113	%38
إناث	189	%62
المجموع	**302**	**%100**

4.3. أداة البحث

تتمثل أداة البحث فيما يلي:

1.4.3. وصفها:

تم إعـداد أداة البحـث من خلال الاطلاع على الأدب النظري، وكـذلـك من خلال الاطلاع على البحوث والدراسات التي تناولت مقياس الوحدة النفسية كدراسة مراكشي (2014) وكدراسة اليحيائي (2013)؛ إذ تم اسـتخدام مقياس الوحدة النفسـية من إعداد راسـيل سـنة (1996) وهو النسـخة الثالثة المنقحة لمقياس كاليفورنيا انجلوس للوحدة النفسية وبعد إجراء بعض التعديلات تكون المقياس من (22) فقرة

مصـــاغة بعبارات واضـحة، موزعة على ثلاثة أبعاد وهي: البعد الاجتماعي، بعد الرفض من قبل الآخرين،بعد فقدان الألفة المتبادلة مع الآخرين ،وقد تم وضـع ثلاث بدائل وهي: (تنطبق عليّ بدرجة كبيرة، تنطبق عليّ بدرجة متوسطة، لا تنطبق عليّ).

2.4.3. صدقها:

تم حساب صدق المقياس بعدة طرائق منها ما يلي:

أ) الصـدق الظاهري (صـدق المحكمين): تم عرض المقياس في صـورته الأولية على عدد من السـادة المحكمين من أعضـاء هيئة التدريس المختصـين في قسـم التربية وعلم النفس بكلية الآداب، والبالغ عددهم (10)محكمين، للاسـتفادة من أراءهم في الحكم على مدى وضـوح صـياغة كل فقرة من فقرات المقياس ومدى ملائمة كل فقرة للبعد الذي تنتمي له، ومدى مناسـبة كل فقرة لقياس ما وضـعت لأجل قياسـه مع إجراء تعديل أو حذف أو إضـافة فقرات يرونها مناسـبة، في ضـوء أراء وملاحظات السـادة المحكمين، تم إبقاء الفقرات التي أتفق عليها المحكمين، حيث تم إجراء التعديلات البسـيطة والتي كانت بخصـوص الصـياغة اللغوية وقد اتفقوا على صـلاحية معظم فقرات المقياس ولم يحذفوا أي فقرة من فقرات المقياس، وبذلك تكوّن المقياس في صورته النهائية من (22) فقرة.

ب) الصدق البنائي: للتحقق من الصدق البنائي، تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغت (40) طالب وطالبة منها (20) طالب، (20) طالبة حيث تم اختيارهم بطريقة العينة العشـوائية الطبقية، تم إيجاد ما يلي:

<u>معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه:</u>

للتحقق من ذلك تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، والنتائج مبينة في الجدول (3):

جدول 3. نتائج معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

	البعد الاجتماعي		بعد الرفض من قبل الآخرين		بعد فقدان الألفة المتبادلة مع الآخرين	
الارتباط	الفقرات	ارتباط الفقرات مع البعد	الفقرات	ارتباط الفقرات مع البعد	الفقرات	ارتباط الفقرات مع البعد
الارتباط	1	.309*	1	.432**	1	.681**
الدلالة		.049		.005		.000
الارتباط	2	.605**	2	.431**	2	.755**
الدلالة		.000		.005		.000
الارتباط	3	.338*	3	.518**	3	.504**
الدلالة		.033		.001		.001
الارتباط	4	.613**	4	.648**	4	.733**
الدلالة		.000		.000		.000
الارتباط	5	.649**	5	.636**	5	.831**
الدلالة		.000		.000		.000
الارتباط	6	.523**	6	.660**		
الدلالة		.001		.000		
الارتباط	7	-.289	7	.526**		
الدلالة		.070		.000		
			8	.505**		
				.001		
			9	.735**		
				.000		
			10	.652**		
				.000		

**دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 1%. *دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 5%

من خلال النتائج المبينة في الجدول (3)، يتضح أن غالبية قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات البعد الاجتماعي مع مجموع درجات البعد دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (0.05) وبعضها عند مستوى معنوية (0.01)، ماعدا الفقرة رقم (7) التي لم تظهر ارتباطها مع البعد وعليه سيتم حذفها.أما بالنسبة لفقرات بعد الرفض من قبل الآخرين، وبعد فقدان الألفة المتبادلة مع الآخرين، فقد تبين أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات بعد الرفض من قبل الآخرين، وفقرات بعد فقدان الألفة المتبادلة مع الآخرين مع مجموع درجات البعد التي تنتمي إليه دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (0.01)، وبهذا تكون الفقرات الصالحة للاستبانة (21) فقرة.

معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس:

للتحقق من ذلك تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، والنتائج مبينة في جدول (4).

جدول 4. نتائج معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد	الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس	
الاجتماعي	معامل بيرسون	.339*
	الدلالة الإحصائية	.035
الرفض من قبل الآخرين	معامل بيرسون	.833**
	الدلالة الإحصائية	.000
فقدان الألفة المتبادلة مع الآخرين	معامل بيرسون	.786**
	الدلالة الإحصائية	.000

**دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 1% *دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 5%

وبالنظر إلى نتائج الجدول (4)، يتبين أن قيم معاملات الارتباط جميعها ذات دلالة إحصـــائيًا عند مستوى معنوية (0.01) وعند مستوى معنوية (0.05)، وهذه إشارة على تمتع المقياس بخاصية الصدق.

ج) الصدق التمييزي:

يقصد به قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد الحاصلين على درجات مرتفعة ومن يحصلون على درجات منخفضة في السمة أو الخاصية التي تقيسها الفقرات كلها، وكذلك ضرورة إبقاء الفقرات ذات القوة التميزية واســتبعاد الفقرات غير ذات قوة تميزية ، لأن هناك علاقة قوية بين دقة المقياس لما أعد لقياسه والقوة التميزية للفقرات؛ إذ تم حساب معامل الصدق التمييزي للمقياس باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، حيث حددت هذه المجموعات بنسبة 27% من حجم العينة الاستطلاعية أي بواقع 10 مفردات في كل مجموعة .والنتائج كما هي مبينة في جدول (5).

جدول 5. نتائج معاملات الصدق التمييزي على أبعاد ومقياس البحث

الأبعاد والمقياس	المجموعات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاختبار	الدلالة	ليفين
الاجتماعي	الدنيا	10	1.4160	.04427	-11.92	.000**	.280
	العليا	10	2.1290	.18387			
الرفض من قبل الآخرين	الدنيا	10	1.9800	.13166	-14.29	.000**	.349
	العليا	10	2.7500	.10801			
فقدان الألفة المتبادلة مع الآخرين	الدنيا	10	1.5800	.14757	-14.82	.000**	.110
	العليا	10	2.7200	.19322			
المقياس الكلي	الدنيا	10	1.8990	.04977	-14.18	.000**	.361
	العليا	10	2.2130	.04923			

يتضح من الجدول (5) أن قيم الدلالة المحسوبة للاختبار- ت دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (0.01)، وهذا يشير إلى إن مقياس البحث وأبعاده تمتاز بدرجة عالية من الصدق التمييزي وله قدرة تمييزية عالية.

د) ثباتها:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا- كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية، والجدول (6) يوضح ذلك:

جدول 6. معاملات الثبات لمقياس البحث

الأبعاد والمقياس	عدد الفقرات	ألفا-كرونباخ	التجزئة النصفية
الاجتماعي	6	0.677	0.807
الرفض من قبل الآخرين	10	0.776	0.874
فقدان الألفة المتبادلة مع الآخرين	5	0.760	0.864
المقياس الكلي	**21**	**0.788**	**0.881**

بالنظر إلى نتائج الجدول (6)، تبين أن قيم معاملات ألفا-كرونباخ تجاوزت 67% للمقياس الكلي ولجميع أبعاده، وأن معاملات التجزئة النصفية تجاوزت 80% للمقياس الكلي ولجميع أبعاده، وهذه إشارة على تمتع مقياس البحث بمعاملات ثبات جيدة، وأن المقياس موثوق به، ويمكن الاعتماد عليه للبحث والتطبيق.

3.4.3. التطبيق النهائي للمقياس:

تم تطبيق مقياس الوحدة النفسـية بصـيغته النهائية المكونة من (21) فقرة على عينة من طلبة كلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية بمدينة زليتن، والبالغ عددها (302) طالب وطالبة، كما تم استخراج الصـدق والثبات مره أخري للتأكد من مدى توفر الخصـائص السـيكومترية للمقياس، ومن ثم الاعتماد عليه للحكم على مستوى الوحدة النفسية لدى عينة البحث وصولاً إلى نتائج موثوقة ومرضية.

الصدق البنائي: تم التأكد من اتساق الفقرات مع مجموع درجات الأبعاد التي تنتمي إليها، ومع الدرجة الكلية للمقياس، وكذلك الارتباط بين مجموع درجات الأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس باسـتخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك لغرض التحقق من الصدق البنائي، والنتائج مبينة في الجدول (7).

جدول 7. نتائج الصدق البنائي

البعد الاجتماعي				بعد الرفض من قبل الآخرين				بعد فقدان الألفة المتبادلة مع الآخرين			
الارتباط	الفقرات	ارتباط الفقرات مع البعد	ارتباط الفقرات مع المقياس الكلي	الفقرات	ارتباط الفقرات مع البعد	ارتباط الفقرات مع المقياس الكلي	الفقرات	ارتباط الفقرات مع البعد	ارتباط الفقرات مع المقياس الكلي
الارتباط	1	.467*	.551*	1	.564**	.611**	1	.721**	.776**
الدلالة		.000	.000		.000	.000		.000	.000
الارتباط	2	.701**	.781**	2	.567**	.598**	2	.764**	.791**
الدلالة		.000	.000		.000	.000		.000	.000
الارتباط	3	.467*	.520*	3	.600**	.611**	3	.611**	.654**
الدلالة		.000	.000		.000	.000		.000	.000
الارتباط	4	.690**	.722**	4	.698**	.715**	4	.756**	.778**
الدلالة		.000	.000		.000	.000		.000	.000
الارتباط	5	.704**	.739**	5	.688**	.734**	5	.867**	.899**
الدلالة		.000	.000		.000	.000		.000	.000
الارتباط	6	.678**	.722**	6	.701**	.763**			
الدلالة		.000	.000		.000	.000			
الارتباط				7	.678**	.783**			
الدلالة					.000	.000			
الارتباط				8	.610**	.699**			
الدلالة					.000	.000			

الارتباط					9	.789**	.802**		
الدلالة						.000	.000		
الارتباط					10	.717**	.745**		
الدلالة						.000	.000		
ارتباط البعد مع المقياس	ارتباط بين البعد والدرجة الكلية للمقياس	الارتباط	.623**	ارتباط بين البعد والدرجة الكلية للمقياس	الارتباط	.898**	ارتباط بين البعد والدرجة الكلية للمقياس	الارتباط	.812**
		الدلالة	.000		الدلالة	.000		الدلالة	.000

**دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 1% *دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 5%

من خلال النتائج المبينة في الجدول (7)، يتضح أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس البحث وجميع أبعاده دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (0.05) وهذه إشارة على صدق مقياس البحث.

الثبات: تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا-كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول 8. نتائج معاملات الثبات لمقياس البحث

الأبعاد والمقياس	عدد الفقرات	آلفا-كرونباخ	التجزئة النصفية
الاجتماعي	6	0.821	0.902
الرفض من قبل الآخرين	10	0.882	0.937
فقدان الآلفة المتبادلة مع الآخرين	5	0.856	0.922
المقياس الكلي	**21**	**0.892**	**0.943**

بالنظر إلى نتائج الجدول (8) تبين أن قيم معاملات ألفا-كرونباخ تجاوزت 82% للمقياس الكلي ولجميع أبعاده، وأن معاملات التجزئة النصفية تجاوزت 90% للمقياس الكلي ولجميع أبعاده، وهذه إشارة على تمتع مقياس البحث بمعاملات ثبات عالية جداً، وأن المقياس موثوق به، ويمكن الاعتماد عليه في البحث والتطبيق.

5.3. الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث

تم الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية (Spss) لغرض تفريغ وتحليل البيانات حيث تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- معامل الصدق البنائي والصدق التميزي للتحقق من صدق أداة البحث.
- معامل ألفا .كرونباخ ومعامل التجزئة النصفية للتحقق من ثبات أداة البحث.

- المتوسطات الحسابية .الانحرافات المعيارية .الأوزان النسبية.
- الاختبار التائي لعينة واحدة.
- الاختبار التائي للعينتين المستقلتين.
- اختبار مان ويتني.
- اختبار ليفين.

4. النتائج والمناقشة

التساؤل الأول: ما مستوى الوحدة النفسية لدى طلبة كلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية بمدينة زليتن؟

للإجابة على هذا التساؤل، تم حساب المتوسط الحسابي والوزن النسبي لاستجابات عينة البحث على مقياس البحث وأبعاده، إضافة إلى حساب الاختبار التائي للعينة لقياس الدلالة الإحصائية لاستجابات عينة البحث، والنتائج مبينة في الجدول (9).

جدول 9. نتائج قياس مستوى الوحدة النفسية

المقياس والأبعاد	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	الوزن النسبي	مستوى الوحدة لنفسية
البعد الاجتماعي	302	1.6236	.45546	61.950**	0.54	منخفض
بعد الرفض من قبل الآخرين	302	1.5050	.36845	70.982**	0.50	منخفض
بعد فقدان الآلفة المتبادلة مع الآخرين	302	1.7728	1.16878	26.360**	0.59	منخفض
المقياس الكلي	**302**	**1.6338**	**.51826**	**54.784****	**0.54**	**منخفض**

**القيمة دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (0.01)

من خلال نتائج الجدول (9)، يتضح أن مستوى الوحدة النفسية لدى طلبة كلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية دال إحصائيا عند مستوى معنوية (0.01) على مقياس البحث الكلي وأبعاده، حيث لم تتجاوز درجات استجابات عينة البحث درجة الإجابة المتوسطة. فقد بلغ الوزن النسبي للاستجابات على البعد الاجتماعي 54%، وبلغ الوزن النسبي للاستجابات على بعد الرفض من قبل الآخرين 50%، وبلغ الوزن النسبي للاستجابات على بعد فقدان الآلفة المتبادلة مع الآخرين 59%. وبصفة عامة بلغ الوزن النسبي للاستجابات على المقياس الكلي 54%،وهذا يشير إلي إن مستوى الوحدة

النفسية لدى طلبة كلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية منخفض، وقد يرجع ذلك إلي أن طبيعة الحياة اليومية داخل الوسط الجامعي توفر فرصاً كثيرة للتفاعل الاجتماعي، بالإضافة إلي توفر شبكة من العلاقات واسعة النطاق من شأنها أن تكفل الطلبة نوعاً من الإشباع، مع وجود فرص أمام الطلبة لعقد صداقات؛ إذ أنه كلما كان هناك تفاعل الطلبة مع بعضهم البعض، كلما انخفض مستوى الشعور بالوحدة النفسية والعكس صحيح، ولم تتفق هذه النتيجة مع دراسة كلاً من النيراب (2016)، ودراسة الجباري (2012) التي بينت أن مستوى الوحدة النفسية مرتفع، وكذلك مع دراسة عبد الوهاب (2021) ودراسة القيق(2011) التي بينت أن مستوى الوحدة النفسية متوسط.

التساؤل الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) على مقياس الوحدة النفسية لدى طلبة كلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية تعزى لمتغير النوع (ذكور، إناث)؟

للإجابة على هذا التساؤل، تم إجراء اختبار ليفين للتأكد من وجود أو عدم وجود تجانس بين المجموعات، حيث بينت النتائج وجود تجانس بين المجموعات في بعد فقدان الألفة المتبادلة مع الآخرين والمقياس الكلي، لذا تم حساب الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، والنتائج مبينه في الجدول الاتي:

جدول10: نتائج دلالة الفروق على بعد فقدان الألفة المتبادلة مع الآخرين والمقياس الكلي حسب متغير النوع

	النوع	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية للاختبار	الدلالة الإحصائية لاختبار ليفين
بعد فقدان الألفة المتبادلة مع الآخرين	الذكور	113	1.7274	0.47814	-0.521	0.602	0.305
	الإناث	189	1.8000	1.43141			
المقياس الكلي	الذكور	113	1.6314	0.32157	-0.063	0.950	0.125
	الإناث	189	1.6353	0.60699			

**دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (0.01) * دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (0.05)

بينما بينت نتائج اختبار ليفين عدم وجود تجانس بين المجموعات في البعد الاجتماعي وبعد الرفض من قبل الآخرين، لذا تم حساب اختبار مان ويتني، والنتائج مبينة في الجدول (11).

من خلال نتائج الجدولين (10، 11)، يتضح أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) على بعد فقدان الألفة المتبادلة مع الآخرين والبعد الاجتماعي حيث كانت مستوى الدلالة للاختبار أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، وهذا يشير إلى إنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) على بعد فقدان الألفة المتبادلة مع الآخرين والبعد الاجتماعي لدى طلبة كلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية تعزى لمتغير

جدول11. نتائج دلالة الفروق على البعد الاجتماعي وبعد الرفض من قبل الآخرين حسب متغير النوع

	النوع	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية للاختبار	الدلالة الإحصائية لاختبار ليفين
البعد الاجتماعي	الذكور	113	1.5826	0.40650	-0.812	0.417	0.018
	الإناث	189	1.6481	0.48174			
بعد الرفض من قبل الآخرين	**الذكور**	**113**	**1.5841**	**0.39654**	**2.850**	**0.004****	**0.024**
	الإناث	**189**	**1.4577**	**0.34303**			

**دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (0.01) - *دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (0.05)

النوع في حين تبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) على بعد الرفض من قبل الآخرين حيث كانت مستوى الدلالة للاختبار أقل من مستوى المعنوية (0.01)، وهذا يشير إلى إن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) على بعد الرفض من قبل الآخرين بين عينة الذكور والإناث من طلبة كلية العلوم لصالح الذكور. وبصفة عامة تبين أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) على المقياس الكلي حيث كانت مستوى الدلالة للاختبار أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، وهذا يشير إلي إنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) على مقياس الوحدة النفسية لدى طلبة كلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية تعزى لمتغير النوع، وقد يرجع ذلك إلي أنهم في نفس البيئة الجامعية التعليمية وتشابه الظروف الاجتماعية والثقافة لكلاهما، حيث إنهم يعيشون في نفس البيئة، وبالتالي يتعرضون للعديد من المثيرات الاجتماعية والتربوية والثقافية المشابهة، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الجباري (2012)، دراسة عبد الوهاب (2021)، دراسة الكريديس (2016)، في حين لم تتفق هذه النتيجة مع دراسة كلاً من النيراب (2016)، ودراسة إبريعم (2013) التي بينت أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور.

التســاؤل الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصــائية عند مســتوى معنوية (0.05) على مقياس الوحدة النفســية لدى طلبة كلية العلوم بالجامعة الأســمرية الإســلامية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية (أعزب- متزوج)؟

للإجابة على هذا التســاؤل، تم إجراء اختبار ليفين للتأكد من وجود أو عدم وجود تجانس بين المجموعات، حيث بينت النتائج وجود تجانس بين المجموعات في بعد فقدان الألفة المتبادلة مع الآخرين؛ لذا تم حساب الاختبار التائي لعينتين مستقلتين والنتائج مبينه في جدول (12):

جدول12: نتائج دلالة الفروق على بعد فقدان الألفة المتبادلة مع الآخرين حسب متغير الحالة الاجتماعية

	الحالة الاجتماعية	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية للاختبار	الدلالة الإحصائية لاختبار ليفين
بعد فقدان الألفة المتبادلة مع الآخرين	أعزب	257	1.8195	1.24954	1.648	0.101	0.383
	متزوج	43	1.5023	.40795			

**دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (0.01) * دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (0.05)

بينما بينت نتائج اختبار ليفين عدم وجود تجانس بين المجموعات في البعد الاجتماعي وبعد الرفض من قبل الآخرين والمقياس الكلي؛ لذا تم حســاب اختبار مان ويتني، والنتائج مبينة في جدول (13).

جدول 13. نتائج دلالة الفروق على البعد الاجتماعي وبعد الرفض من قبل الآخرين والمقياس الكلي حسب متغير الحالة الاجتماعية

	الحالة الاجتماعية	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية للاختبار	الدلالة الإحصائية لاختبار ليفين
البعد الاجتماعي	أعزب	257	1.6472	.45697	2.177	0.030*	0.005
	متزوج	43	1.4845	.43311			
بعد الرفض من قبل الآخرين	أعزب	257	1.5362	.37777	3.525	0.000**	0.001
	متزوج	43	1.3256	.25080			
المقياس الكلي	**أعزب**	**257**	**1.6676**	**.54402**	**2.718**	**0.007****	**0.048**
	متزوج	**43**	**1.4375**	**.26539**			

**دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (0.01) *دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (0.05)

نظراً لأن العينة تضمنت حالة واحده مطلق ،وحالة واحده أرمل تم استبعادهم من التحليل وأصبحت الحالة الاجتماعية تضم(أعزب/متزوج)،ومن خلال نتائج الجدولين السابقين، يتضح أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) على بعد فقدان الألفة المتبادلة مع الآخرين حيث كانت مستوى الدلالة للاختبار أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، وهذا يشير إلي إن ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) على بعد فقدان الألفة المتبادلة مع الآخرين لدى عينة من طلبة كلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية. في حين تبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) على البعد الاجتماعي، وبعد الرفض من قبل الآخرين حيث كانت مستوى الدلالة للاختبار أقل من مستوى المعنوية (0.05)، وهذا يشير إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) على البعد الاجتماعي، وبعد الرفض من قبل الآخرين لدى عينة من طلبة كلية العلوم تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية (أعزب – متزوج) لصالح الغير متزوجين. وبصفة عامة تبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) على المقياس الكلي حيث كانت مستوى الدلالة للاختبار أكبر من مستوى المعنوية (0.01)، وهذا يشير إلي إن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) لدى طلبة كلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية (أعزب/متزوج) لصالح الغير متزوجين، يمكن تفسير هذه النتيجة بأن وجود شريك في حياة الإنسان يمده بالدعم النفسي والسند

والعون والمساعدة في جميع الأوقات الجيدة منها والسيئة، وبوجوده معه عند تعرضه لمشكلة معينة يخفف عنه مشاعر الألم والضيق ويساعده على مواجهة المواقف الصعبة، كما يقدم له فرصة أكبر للمشاركة الوجدانية والمشاركة في الاهتمامات والأنشطة وقضاء وقت الفراغ ،وهذا الأمر يقلل من الوحدة النفسية، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الكريديس (2016)، و دراسة النيراب (2016)التي بينت أن بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الغير متزوجين.

التساؤل الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) على مقياس الوحدة النفسية لدى طلبة كلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية تعزى لمتغير الفصل الدراسي (الثاني – السادس)؟

للإجابة على هذا التساؤل، تم إجراء اختبار ليفين للتأكد من وجود أو عدم وجود تجانس بين المجموعات، حيث بينت النتائج وجود تجانس بين المجموعات في بعد فقدان الألفة المتبادلة مع الآخرين، لذا تم حساب الاختبار التائي لعينتين مستقلتين والنتائج مبينه في الجدول (14).

بينما بينت نتائج اختبار ليفين عدم وجود تجانس بين المجموعات في البعد الاجتماعي و بعد الرفض من قبل الآخرين والمقياس الكلي، لذا تم حساب اختبار مان ويتني، والنتائج مبينة في الجدول (15).

جدول 14. نتائج دلالة الفروق على بعد فقدان الألفة المتبادلة مع الآخرين حسب متغير الفصل الدراسي (الثاني . السادس)

	الفصل الدراسي	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية للاختبار	الدلالة الإحصائية لاختبار ليفين
بعد فقدان الألفة المتبادلة مع الآخرين	الثاني	34	1.9176	0.43238	3.599	0.001**	0.494
	السادس	34	1.5176	0.48271			

**دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (0.01) *دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (0.05)

جدول 15. نتائج دلالة الفروق على البعد الاجتماعي وبعد الرفض من قبل الآخرين والمقياس الكلي حسب متغير الفصل الدراسي (الثاني . السادس)

	الفصل الدراسي	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية للاختبار	الدلالة الإحصائية لاختباراليفين
البعد الاجتماعي	الثاني	34	1.8431	0.60433	-2.792	0.005**	0.000
	السادس	34	1.4265	0.30204			
بعد الرفض من قبل الآخرين	الثاني	34	1.5176	0.38728	-0.613	0.540	0.021
	السادس	34	1.4118	0.28895			
المقياس الكلي	الثاني	34	1.7595	0.38215	-3.491	0.000**	0.026
	السادس	34	1.4520	0.27529			

**دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (0.01) *دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (0.05)

من خلال نتائج الجدولين (14 و 15)، يتضح أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) على بعد فقدان الألفة المتبادلة مع الآخرين، والبعد الاجتماعي حيث كانت مستوى الدلالة للاختبار أقل من مستوى المعنوية (0.01)، وهذا يشير إلي أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) على البعد الاجتماعي، وبعد فقدان الألفة المتبادلة مع الآخرين لدى عينة الفصل الدراسي الثاني والسادس من طلبة كلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية لصالح الفصل الدراسي الثاني في حين تبين أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) على بعد الرفض من قبل الآخرين حيث كانت مستوى الدلالة للاختبار أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، وهذا يشير إلي إنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) على بعد الرفض من قبل الآخرين لدى عينة الفصل الدراسي، الثاني والسادس من طلبة كلية العلوم. وبصفة عامة، تبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) على المقياس الكلي حيث كانت مستوى الدلالة للاختبار أقل من مستوى المعنوية (0.01)، وهذا يشير إلي أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) على مقياس الوحدة النفسية لدى عينة الفصل الدراسي الثاني والسادس من طلبة كلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية لصالح الفصل الدراسي الثاني، يمكن تفسير هذه النتيجة من خلال أن الطالب الجامعي في مراحله الدراسية الأولى قد يتكون لديه إحساس

مرتفع بالتخوف من الدخول إلي الجامعة من حيث أنها مرحلة جديدة ويحدث فيها الاختلاط بين البنين والبنات ،والتخوف من حيث مستقبله المهني وانخفاض أو تراجع مستوى الرعاية والدعم الأسري الذي كان يحصل عليه من والديه ومطالبته بأن يصبح عضواً فعالاً ومنتجاً في المجتمع، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة القيق (2011)، و دراسة النيراب (2016)التي بينت بأنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تتفق هذه النتيجة مع دراسة كلاً من ابوشندي (2015)، ودراسة الكريديس (2016) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

5. الاستنتاجات

ومن خلال ما توصل إليه البحث نلخص النتائج في النقاط الآتية:

- مستوى الوحدة النفسية لدى طلبة كلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية منخفض.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) على مقياس الوحدة النفسية لدى طلبة كلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية (أعزب – متزوج) لصالح الغير متزوجين.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) على مقياس الوحدة النفسية لدى عينة الفصل الدراسي الثاني والسادس من طلبة كلية العلوم بالجامعة الأسمرية الإسلامية لصالح الفصل الدراسي الثاني.

6. التوصيات

في ضوء النتائج السابقة، يوصى بما يلي:

- العمل على وضع برامج تربوية للطلبة تساعدهم في التغلب على الوحدة النفسية.
- العمل على إشراك الطلبة الغير متزوجين في أنشطة تعمل على تنمية مهاراتهم الاجتماعية، حتى يشعروا بأهميتهم وبالتالي تنخفض لديهم الوحدة النفسية.
- الاهتمام بطلبة المراحل الدراسية الأولي من خلال التعرف على مشكلاتهم وما قد يعانون من صعوبات تعترض عملية تكيفهم مع بيئتهم الجديدة، والإسهام في إقامة الندوات واللقاءات وتنمية القدرة على ممارسة الأنشطة التي تتطلب تفاعلاً اجتماعياً بما يوفر فرصاً لإقامة علاقات اجتماعية مبنية على أسس سليمة تكفل لهم حياة اجتماعية هادئة وغرس الثقة بأنفسهم وبقدراتهم.

- يتوجب على المرشد الأكاديمي معاونة الطلبة على السير في الدراسة على أفضل وجه ممكن، ومساعدتهم على تقليل الارتباك الذي يصاحب البيئة الجديدة والتغلب على ما يعترضهم من عقبات.

7. المقترحات

في ضوء ما سبق تقترح يقترح ما يلي:

- إجراء دراسات تستهدف التعرف على العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية بمتغيرات أخرى مثل (الأمن النفسي والثقة بالنفس وغيرها).
- عمل بحوث مماثلة تتضمن متغيرات أخرى وتستهدف عينات أخرى.
- إجراء دراسة حول الحاجات النفسية والاجتماعية للطلبة الجامعيين.

المراجع

ابريعم، سامية. (2014). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بإدمان الإنترنت لدى طلبة جامعة أم البواقي في الجزائر. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)*، 28(10)، 2309 – 2340.

أبو النصر، مدحت. (2004). قواعد مراحل البحث العلمي. مجموعة النيل العربية القاهرة، مصر.

أبو قميزة، عبد الله؛ عكاشة، على يوسف؛ المقرحي، سالمة عمر؛ فرحات، عمر فرج؛ الدبرزي، سعاد شعبان؛ الحشاني، صالحة إبراهيم؛ الأرقط، محمد مسعود؛ الأسود، عبدالله محمد؛ القدار، محمد رجب؛ بن عيسى، على مصباح؛ عبدالحفيظ، على محمد (2022). *دليل كلية العلوم*، الجامعة الأسمرية الإسلامية.

الجباري، جنار عبد القادر. (2012). الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة جامعة كركوك العراق. *مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية*،7(3)، 1 - 19.

جودت، عبد السلام. (2011). الطمأنينة النفسية وعلاقتها بالوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة، كلية التربية الأساسية، *جامعة بابل العراق*، 22(1)، 196 - 212.

حمادة، محمد احمد. (2003). *دراسة لبعض العوامل المرتبطة بالشعور بالوحدة النفسية لدى المتقاعدين من معلمي القطاع الحكومي ووكالة الغوث*. رسالة ماجستير، كلية التربية/قسم علم النفس، الجامعة الإسلامية غزة عمادة الدراسات العليا.

زموري، سنوسي، ومنادلي، محمد. (2019). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلاب جامعة يحي فارس المدية، الجزائر (دراسة ميدانية). *مجلة القبس للدراسات النفسية والاجتماعية*، 1(1)، 107 - 124.

شيبي، الجوهرة بن عبد القادر. (2003). *الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بسمات الشخصية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة*. رسالة ماجستير. كلية التربية جامعة أم القرى.

عبد الحق، بركات. (2016). *مستوى الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية الاجتماعية دراسة ميدانية على عينة من طلبة جزائريين وأجانب*. أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية قسم علم النفس جامعة أبو القاسم سعد الله.

عبد الوهاب، صوفي. (2021). الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة: دراسة ميدانية على طلاب جامعة تلمسان، الجزائر. *مجلة العلوم التربوية والإنسانية*، (7)، 151 - 168.

الغامدي، أحلام أحمد محمد. (2020). الوحدة النفسية وعلاقتها بالأفكار اللاعقلانية لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الباحة. *مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة*، 110(5)، 1479 - 1532.

القيق، نمر صبح. (2011). الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة كلية الفنون الجميلة الأقصى بغزة، فلسطين، *مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)*، 19(1)، 597 - 618.

الكريديس، ريم سالم على. (2016). الوحدة النفسية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة. *مجلة كلية التربية*، 169(1)، 81 - 132.

مراكشي، مريم. (2014). *استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعيين (فايسبوك ــ أنموذجا) دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة بسكرة*. رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة الجزائر.

النيراب، نسرين محمود. (2016). *الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالنسق القيمي لمدمني مواقع التواصل الاجتماعي من طلبة الجامعات بمحافظات غزة*. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.

الهليب، على محمد؛ شكشك، القاسم حسين؛ الفرجاني، أحمد محمد؛ الهليب، عبدالله عبدالسلام؛ صولبه، سالم عمار؛ الججيدري، عمار على. (2022). *دليل الطالب بكلية العلوم*. الجامعة الأسمرية الإسلامية.

المعادلات:

معادلة ستيفن ثامبسون:

$$N=\frac{N\times P(1-p)}{[N-1\times(d2\div z2)]+p(1-p]}$$

حيث أن:

n: حجم المجتمع

z: الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة (0.95) وتساوي (1.96)

d: نسبة الخطأ وتساوي (0.05)

P: نسبة توفر الخاصية والمحايدة وتساوي (0.50)

$$\frac{1400 \times 0.50(1-0.50)}{[1400 -\times (0.05)2 \div (1.96)2] + 0.50(1-0.50)]}$$

$$= 1400 \times 0.50 \times 0.50 \div [1399 \times (0.0025 \div 3.841) + 0.50 \times 0.50]$$

$$= 1400 \times 0.25 \div [13999 \times 0.00065] + 0.25]$$

$$= 350 \div 0.90935 + 0.25$$

$$= 350 \div 1.15935$$

$$= 301.8 \approx 302$$